

أبو شجاع " أحكام الردة والمرتد عن الإسلام " للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 7 01 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فمع كتاب - [00:00:00](#)

غاية الاختصار للامام ابي شجاعة رحمة الله تعالى عليه في الفقه الشافعي. وهو كما سماه غاية في الاختصار تعرض الليلة ان شاء

الله لباب في الردة واحكامها وليس الاتساع المنشود انما هي اشارات فقط الى ان يتيسر باذن الله تعالى وقت للاتيان على احكام -

[00:00:20](#)

بصفة عامة وما الاسباب التي بها تحدث هذه الردة ويحكم على الشخص بانه مرتد. هذه اعمال ام هي اقوال ام اقوال اعمال هل تلزم

فيها النية؟ او لا تلزم فيها النية؟ الى غير ذلك من الاحكام التي - [00:00:50](#)

تنسحبوا على المرتد ومنها ليرجع الى زوجته اذا ارتد وتاب من الردة ان ارتد شخص وكفر ثم تاب ورجع الى الاسلام مرة ثانية هل

يلزم بعقد جديد وآآ صداق جديد اذا ارتد - [00:01:10](#)

ما الحكم في دفني في مقابر المسلمين من عدمها المرتدة هل يورث او لا يورث كل هذه احكام تأتي بتفصيل ان شاء الله. ولكن كما

قال القائل ما لا يدرك كله لا يترك جله. اذا لم تأت على - [00:01:30](#)

فصل الردة كاملا يشير بعض الاشارات كما اشار المصنف رحمه الله مع تعليقات طفيفة الى ان ان تأتي باذن الله تعالى محاضرة

مستوفاة في الردة. واقول قد كتمهيد جاء ذكر الردة في كتاب - [00:01:50](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين.

وقال تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر. فاولئك - [00:02:10](#)

هبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ونصوص كثيرة وردت في هذا الصدد هذا وقد ورد ان رجلا

نصرانيا اسلم فكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن - [00:02:30](#)

فكتب له شيئا من سورة البقرة وشيئا من سورة ال عمران ثم ارتد الى نصرانيته وطفق يطعن في الدين ويقول ما يدري محمد الا ما

كتبت له فما لبث انات فجاء قومه ليدفنوه - [00:02:50](#)

فلفظته الارض فقال اهله هذا فعل محمد واصحابه. فاعمقوا له الحفر ودفنوه فاصبحوا قد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد

واصحابه. فحفروا اعمق واعمق واعمق. فاصبحوا وقد لفظته ارض ايضا فعلموا ان هذا ليس من فعل رسول الله انما اراد الله به ذلك.

فغطوا على وجه الارض بالحجارة - [00:03:10](#)

هذا وقد ورد ويححر ان زوج ام حبيبة بنت ابي سفيان كان قد اسلم وذهب الى الحبشة فيقال انه ارتد هنالك ومات على الكفر ومات

على التنصر مات على النصرانية. فلما مات - [00:03:40](#)

قال النصرانية وكذب برسول الله مات بعد ان مات زوج النبي ام حبيبة برسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأى عنه اربعة الاف دينار

او كما قال لكن ينظر هل مات على الاسلام - [00:04:00](#)

يا من مات على الكفر تلك مسألة تحرر. والله تعالى اعلى واعلم. هذا وقد حصلت الردة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

وسلم. حصلت الردة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

قد ورد في الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام انا فرطكم على الحوض الا اني ازول اقواما عن حوضي فيؤتى برجال من امتي اعرفهم فيزادون عن حوضي فيقول يا رب اصحابي - [00:04:40](#)

لاصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثت بعدك. انهم لم يزالوا مرتدين منذ ان فارقتهم. وهذا محمول على اهل نفاق والعياذ بالله. بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حصلت ردة عظيمة واهلها كانوا على اقسام - [00:05:00](#)

مرتدون كفروا بالرسول صلى الله عليه وسلم وكفروا بالله. وعادوا الى عبادة الاوثان. ومرتدون اخرون ببعض اركان الاسلام قالوا الزكاة كان الرسول يأخذها وانما يأخذها الان اصحابها ورفضوا اعطاء الزكاة - [00:05:20](#)

للمسلمين وانكروا فرضية الزكاة وقالوا انما كانت لرسول الله اقسام من المرتدين كثر. هذه كانت بس اشارة الى الردة كمطلع من مطالع الحديث عنها. اما بعض احكامها فقال المصنف رحمه الله تعالى الذي هو ابو شجاع الشافعي قال ومن ارتد عن الاسلام - [00:05:40](#)

تتيب يستتاب يؤتى به ويحث على التوبة ويذكر بها. فان تاب والا قتل لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك - [00:06:10](#)

المفارق للجماعة. وايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. وذهب حذيفة رضي الله تعالى عنه يزور معاذ في اليمن فرأى رجلا مكبلا في قيد قال ما هذا؟ قالوا هذا - [00:06:30](#)

كان يهوديا فاسلم ثم ارتد. فقال ما اجلس حتى تضرب عنقه. فضربت عنقه فهذا قوله من ارتد عن الاسلام استتيب. بلا ريب ان هذا في زمننا لا لا يستطيع حكام المسلمين الان - [00:06:50](#)

امام ضغطت العالم الكافر فضغط العالم الكافر ارسى عندهم مبدأ الحريات وسطرت في قوانين المسلمة مبادئ الحريات التي من شأنها ان الشخص يعتنق ما يشاء من الدين ويعتق ما يشاء من - [00:07:10](#)

والممل وكما يقول القائل انت حر ما لم تضرب. وليس هذا في ديننا. انما اقرته دساتير بعض الدول عيادا بالله من تلك الدساتير الباطلة. فاصبح اقامة حد الردة في بلاد المسلمين نادرا او كاد ان يزول - [00:07:30](#)

كاد ان يزول حد الردة. لكن هنا يا شيخ المصنف الشافعي يقول استتيب في ان تابه الا قتل ولم يغسل ولم يصل عليه لانه كافر ولم يدفن في مقابر المسلمين. ومن ثم في انه - [00:07:50](#)

لا يورث ولا يرث ولا يرث ولا يورث. ان ترك حيا على قيد الحياة. لا يرث ولا يورث لانه حكم الكفر وبالله تعالى التوفيق. هذا وقد ورد عن علي رضي الله عنه في زمانه ان ناسا سلكوا - [00:08:10](#)

هذا السبيل سبيل الردة فحرقهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فبلغ ذلك ابن عباس قال اما انا لم اكن لاحرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعذب بالنار الا رب النار. لا يعذب بالنار - [00:08:30](#)

الا رب النار. هذا باختصار شيء عن الردة اردنا الا يفرغ كتاب آآ الكتاب ابن زكر لها. اما المصنف فقد اوجز هذا الايجاز كما سمي كتابه نعم طيب. نعم. غاية الاختصار. هنا بعض الشروح ولكن كما سلف - [00:08:50](#)

في الباب مسائل لابد ان يؤتى عليها. ما الصور التي تحدث بها الردة؟ شيء ذو اهمية. يعني هل من سب الدين هل من سب الدين يحكم عليه بالردة؟ واذا احكمنا عليه بالردة وتاب هل ترجع اليه زوجته؟ هل - [00:09:20](#)

تحبط اعماله السابقة التي عملها او لا تحبط. كل هذه مسائل لها تفصيلات وفيها تفصيلات لاهل العلم. الساخر من الدين هل يأخذ حكم الردة؟ كما قال تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل - [00:09:40](#)

واياته ورسله كنتم تستهزئون. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا ابو موسى الاشعري جزاك الله خيرا. الحاصل آآ يعني في تصحيح يقول في ذكر معاذ الى ارسال معاذ الى اليمن عند ابي موسى ذكرنا حذيفة ببارك الله فيكم - [00:10:00](#)

في خلل جزاك الله خيرا. ما الذي تحدث به الردة وهذا اهم باب في الابواب كلها الان ما الذي تحدث به الردة؟ صور ذلك كثيرة

ومتعددة فهذه سنؤجلها كما اسلفت الى وقت - 00:10:30

ان العلماء اقوال متباينة فيها بعض التباين. فان شاء الله تؤجل الى حينها. المتأول هل يرتد تأوله او لا يرتد ما سورة التأول التي اذا

تأولها ارتد وما سورة التو التي اذا ذهب اليها لا يرتد كل ذلك في - 00:10:50

تفصيل هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. اتفضل - 00:11:10